

٢١. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن أحمد

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم حفظه الله. قال تعالى نحن كنا نتكلم عن وصلنا الى قوله تعالى قل تعالى وانتم حرم ربكم عليه. صحيح قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر - 00:00:00

ووطنه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتتي هي احسن حتى يبلغ اشده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان - 00:00:39

قرب وبعهد الله اوفوا وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:00:59

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ذلك هو الميثاق الاخلاقي الشامل الذي التزم به هذا ومن سار على هديهم اتباعا لصراط الله المستقيم. فهو اذا من العقيدة مرتبط بها ارتباطا اساسيا لا ينفصل - 00:01:22

عنها بحال ان الاعمال الخلقية تدخل في جميع الجوانب. ويرتقي بها الوحي الالهي الى ذروة متفردة حين يجعلها حين ذروة اي مكان مرتفع. الذروة ماذا؟ اعلى الشيء. متفردة اي منفردة لا يشاركه فيها غيرها. حين يجعلها ديننا. يعني الاسلام - 00:01:42

لم يجعلوا الاخلاق ديننا وعبادة ومحلا لثواب الله او عقابه الاليم عند المخالفة. واذا تأملنا في الاية السابقة في سورة الانعام نجدها قد اشتملت على العناية بالضروريات الخمس. وهي ما لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا. حيث انها اذا فقدت لم تجري مصالح

الدنيا على استقامتها - 00:02:04

مية ضرية الخمسة ها الدين نعم حفظ الدين والنفس والعرض والمال والعقل. شكرا يا سيادة نعم. بعضهم جعلها خمسة وبعضهم

جعلها ستة. قال بل على فساد وتهاجر وفوت حياة. نعم. هي - 00:02:24

اظهر انها خمسة وليست ستة. الاظهر انها خمس. خمس وليست ستة ضريات خمس. لان بعضهم جعل النسل النسل بدل من العرض

مع العرض. فاجعل الناس لماذا؟ السادس. فالنسل داخل في العرض - 00:02:44

العرض والناس لماذا؟ منفصلين. الناس داخل في العرض النسل للاولاد يعني. هم. قال ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من اهدافها

قال مرة اخرى. قال نجدها قد اشتملت على العناية بالضريات الخمس. وهي ما لا بد منها في - 00:02:58

قيام مصالح الدين والدنيا. حيث انها اذا فقدت لم تجري مصالح الدنيا على استقامة بل على فساد. وتهاجر وفوت حياة. وفي الاخرى

في الاخرة في الاخوة لماذا؟ في الاخرة. فوت النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين. التحرش - 00:03:18

التهاجر من تهارج والتهاجر معناه الاختلاط والفساد. تهارج يتهاجر تهارجا اختلط وفسد خارج وفوت حياة. وفي الاخرى اي في الاخرة

فوت النجاة والنعيم. والرجوع بالخسران المبين ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من اهدافها. ارجاع الناس الى مقاصد الشريعة.

والتي من ضمنها - 00:03:38

المحافظة على الضروريات الخمس. فقد اشتملت الايات الكريمة السابقة على العناية بالضروريات وهي. حفظ الدين وذلك وذلك في

قوله الا تشركوا به شيئا. وفي قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:04:04

وفي قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هذا كله من دي لانه لا يستقيم دين مع الشرك بالله تعالى. فامر سبحانه عباده الى ان يوحده في العبادة - [00:04:29](#)

فامر سبحانه عباده الا ان يوحده بالعبادة. وان يتبعوا صراطه المستقيم. الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونهاه سبل الشيطان فانها غي وضلال. وفي سلوكها اعراض عن دين الحق واتباع لاهواء النفوس - [00:04:52](#)

ووسواس الشيطان. وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بالمحافظة على الدين. من خلال العمل به والجهد من اجله والدعوة اليه والحكم به ورد كل ما حفظ النفس في قول ولا تقتلوا اولادكم من املاء - [00:05:14](#)

وقوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. وقد وضعت الشريعة الوسائل الكفيلة باذن الله بحفظ النفس من التعدي عليها ومن هذه الوسائل تحريم الاعتداء عليها وسد الذرائع المؤدية الى القتل - [00:05:34](#)

القصاص وضرورة اقامة البيئة في قتل النفس. وضمان النفس بالدية يعني. وتأخير تنفيذ القصاص. معنى تأخير تنفيذ القصاص ماذا يقصد؟ بحيث اذا خشي من قتل غير القاتل وجب عليه العفو كمن؟ كالحامل مثلا لو ان امرأة حامل قتلت شخصا عمدا هل -

[00:05:55](#)

يقتص منها وهي حامل؟ لأ. وكذلك اباحة المحظورات حال الضرورة. وكل هذا من حفظ النسل. حفظ النفس. حفظ النسل وحفظ العرض انا بحب الناس لو حبوا العرض. في قول ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الزنا يعني. ومن اعظم الفواحش الزنا.

الذي وصفه الله تعالى في - [00:06:15](#)

اية اخرى بانه فاحشة. كما قال تعالى ولا تقربوا ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا ان حفظ النسل من الركائز الاساسية في الحياة ومن اسباب ومن اسباب عمارة الارض. وفيه تكمن قوة الامة. وبه - [00:06:35](#)

تكون مرهوبة الجانب. ما معنى مرهوبة الجانب؟ يعني يخافها اهل الكفر. وبه تكون مرغوبة الجانب تكون مرغوبة في الجنة ان هذا الرجل مرغوب الجانب يعني يخافه الناس. نعم ولكن كيف تكن مرهوبة الجانب؟ يعني الناس يخافون. عندما يكون النسل محفوظا -

[00:06:57](#)

والنسب معروف والناس كثيرون. كثرة الناس قوة للامة. مم. كثرة الناس قوة للامة. مقابل الامة. حفظ النسل بالضبط. حفظ الناس من الركائز الاساسية في الحياة ومن اسباب عمارة الارض وبه تكمن قوة الامة وبه تكون مرغوبة الجانب. نعم. ولكن هو آ - [00:07:20](#)

اساس ركيزة اساس بالضبط ركيزة الاساس وركائز الاسس عزيزة القدر تحمي دينها وتحفظ نفسها وتصور عرضها ومالها. ولذلك عنيت الشريعة بحماية الناس يعني اهتمت الشريعة بحماية النسل. نعم. من اي فهم شكر؟ عليا يعني دائما مبني للمجهول. ولذلك -

[00:07:40](#)

قرية الشريعة بحماية النسب. نعم! ممنوع المجهول. نعم. عني يعلى عناية. عني اي التامة لذلك عنيت الشريعة بحماية النسل. ومن فق اعتنى نفس المعنى بالضبط ولكن هذا المبدأ للمعلوم هذا مبني للمجهول. عني به - [00:08:09](#)

كلاهما مئات مع حرف الجر به. نقول عني بكذا اهتم بكذا ولكنه ماذا؟ مبني للمجهول. اما اعتنى مبني للمعلوم. يعني مثلا يقول اعتنت الشريعة بدلا مني. بالضبط. لا فرق ابدا. مم. ممكن تقول ولذلك اعتلت الشريعة بحماية الناس. مم. ومنع كل ما من شأنه ان يقف -

[00:08:29](#)

في طريق سلامته ووضعت ضوابط واصولا شرعية مهمة في هذا الباب حفظ المال في قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالنهي هي احسن حتى يبلغ اشده. وقوله اوفوا الكيل والميزان بالقسط ومن وسائل حفظ المال في الشريعة. تحريم الاعتداء عليه وتحريم

اضاعة المال وما شرع من الحدود - [00:08:49](#)

في العهد المدني كحد السرقة وحد الحراية ومشروعية الدفاع عن المال وتوفيق الديون والاشهاد عليها وتعريف النقطة وما يتبعه. كل هذا من حفظ ماضي. يعني انت لو تأملت لو تأملت الاحكام التي تخدم الضروريات الخمس في كل الضرورة من الضروريات

الخمس تجدها ماذا - [00:09:21](#)

كثيرة جدا يمكن حصره. منها ما يحفظ الضرورة حفظا اصليا. ومنها ما يمنع من نقصها. ومنها يمنع من ضياعها بالكلية. فهمت؟ هم.

يعني مثلا في حفظ المال انظر ماذا؟ شرع ماذا؟ حد السرقة. شرع حد الحرابة - [00:09:45](#)

مشروعية الدفاع عن المال ارايت لو جاء رجل يريد ان يأخذ مالك قال تعطيه مالك قال يا رجل قاتلني قال فقاتله. توثيق الديون
الاشادة عليها تعريف النخبة الى الى اخر ذلك. حجم الحرابة. حد الحرام وقطع الطريق. حد الحرام والحرامة سرقة. يا ايها -

[00:10:05](#)

الذين امنوا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا والسرقة بالاكرام. وبسرقك تحت
تهديد السلاح هذا لاجل لماذا؟ لاجل حفظ المال. صح. لانه لا يفعل هذا الا لاجل المال. حفظ العقل. واما حفظ العقل فمطلوب ايضا. لان

التكليف - [00:10:25](#)

بهذه الامور لا يكون الا لمن سلم عقله المجنون ليس ليس مكلفا سقط عنه التكليف صحيح قال ولا يقوم بها فاسد العقل وفي قوله
تعالى لعلمكم تتقون اشارة الى ذلك. لأ هي المفروض يقول في قوله تعالى لعلمكم ماذا؟ تعقلون. تعقلون. والاية فيها تتقون وتعقلون -

[00:10:45](#)

بالله عليكم تعقيبين. اشارة الى ذلك والله اعلم. وقد حرم الاسلام كل ما من شأنه افساد العقل وادخال الخلل عليه. وهكذا القرآن
الكريم يعلم ويربي الصحابة على العقائد والعبادة والاخلاف ومقاصد الشريعة في وقت واحد. ان الاخلاق الربانية تصدر من القرآن

الكريم بتقرير التوحيد - [00:11:13](#)

العبودية لله تعالى وهذا بدوره تأكيد اساسي على حقائق واصول هذا منهج القرآن. التي تتبع جميعها هذا المدخل تأسيسية وبذلك

يتقرب. يعني هذه الفقرة يقول ان الاخلاق الربانية تصدر من القرآن الكريم بتقرير التوحيد - [00:11:33](#)

فمن الاخلاق هناك اخلاق معاملة الله وهي التوحيد. العلاقة بينك وبين الرب هذه الاخلاق تتعلق بالتوحيد. العلاقة بينك وبين الناس
اخلاق تتعلق بالمعاملات قال وبذلك يتقرر ان الله تعالى هو وحده مصدر الشرائع جميعا. وهو شارع القيم الاخلاق والمعايير

الاخلاقية - [00:11:53](#)

ده فرق بين القيم والاخلاق والمعايير الاخلاقية كلها واحد. التي تنسجم اي تناسب مع الفطرة وتوافق العقل السليم. يعني لا ينفع مثلا

في يوم من الايام يأتي الناس الان يقولون الشذوذ؟ امر عادي لانها خلاص اتفقت - [00:12:13](#)

على هذا. لان الله عز وجل هو الذي يشرع القيم. هو الذي يشرع المعايير الاخلاقية. التي تنسجم اي تتناسب مع فطرة الانسان وتوافق
العقل السليم. ان الاخلاق دين ملتزم به. بل هي اصل من اصول المنهج الرباني. وليست مجرد فضائل فردية واداب اجتماعية -

[00:12:29](#)

واذواق الحضارية الاخلاق دين جعلها الله منزلة في الاسلام مدى دين يتعبد به. ليست مجرد فضائل فردية. ممكن بعض الناس

اخلاقهم جيدة ولا بأس ان يكون كل الناس وليست مجرد اداب اجتماعية. اداب اجتماعية تختلف من مجتمع الى مجتمع. وليست

مجرد اذواق حضارية. الاذواق جمع ذوق. المقصود بالذوق - [00:12:49](#)

يعني الخلق الخلق. حضارية تختلف من حضارة الى حضارة. بل هي ماذا؟ قيم ثابتة. ان ان الاخلاق قيم اساسية في البشر ينبغي ان
تحظى بالثبات. انظر ماذا قال بالثبات والاستقرار. وبالتالي يمنع الطواغيت يمنع الطواغيت من التلاعب بها او تشكيلها حسب المصالح

والاهواء - [00:13:11](#)

وقد احتوى القرآن الكريم على العديد من الاداب الفذة التي تعطي اسمى التوجيهات في باب الفضائل والاداب الفردية والاجتماعية.

ففي سورة الاسراء جاءت آيات كريمة هي من اجمع الايات للبحث على الخلق المحمود والتمثيل من الخلق المذموم. قال تعالى -

[00:13:35](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما لا تقبل لهما افترا ولا تنهرهما وقل لهما قولا

كريما. فالان الامر بعبادة الله والامر ببر الوالدين. واخفض لهما جناح - [00:13:57](#)

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وكده ما مناسبة هذه الاية؟ ما مناسبتها بعد الامر ببر الوالدين ان وقال ماذا واخفض لهما جناح الذل؟ ما معنى واخفض لهما جناح الذل؟ التواضع التواضع. كناية للتواضع. واخفض لهما جناح - [00:14:17](#)

من الرحمة. قيل ان من سببية اي بسبب رحمتك لهما تواضع لهما وقل رب ارحمهما كما قيل انك كفتة عليية. يعني ارحمهما لانهما ربياني صغيرا ثم قال ربكم اعلم بما في نفوسكم - [00:14:50](#)

بعض الناس عندما يبر والديه يبرهما مخافة ملامة الناس. ليس طاعة لله. وبعضهم يبرهم طاعة لله. فيؤجر على هذا فالله اعلم بنيتك في بر والديك ان تكونوا صالحين مخلصين في اعمالكم فانه كان للاوابين غفورا. ويأتي بعد ما تكلم عن حق الوالدين تكلم عن حق الاقارب واتي ذا القربى حقه والمسكين - [00:15:08](#)

ده السبيل ولا تبذرت بذيرا ما مناسبة ولا تبذر التبذير بعد اتي ها ما مناسبة النهي عن التبذير بعد الامر بايتاج القربى انك لما يقول اتي ذا القربى حقه ممكن تنفق كل مالك في الصدقة. صح؟ ولا تبقي لنفسك شيئا - [00:15:35](#)

فيكون هذا نوعا من التبذير. لانك بعد ذلك انت ستتكفف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ان يبقى لك شيء بعد ان تتصدق. طيب ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. ان المبذرين كانوا - [00:15:59](#)

اخواني الشياطين. معنا اخوان الشياطين اشباه الشياطين. طب ما وجه الشبه بين المبذر وبين نمشي على ايات ان نتكلم عنها سريعا؟ نمشي على نعم. اه ان المبذرين كانوا اخوانا الشياطين. ما وجد الشبه بين المبذر والشيطان؟ ما وجد الشبه يعني - [00:16:23](#)

الشيطان يعدكم. اه ان الشيطان يكفل بنعمة الله عليه. نعم. قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين يكفر بنعمة الله عليك. يتكبر على ربه. كذلك المبذر عندما اعطاه الله نعمة المال كان عليه ان يشكره ان يضعها في مكانها. لكن - [00:16:42](#)

انه ماذا؟ وضعها في غير محلها. وضعها في غير محلها. والتبذير تفضل. ممكن ستقول اللجنة. اتفضل طيب التبذير ما ضابط التبذير نعم كنت اقول بالفعل. نعم. ما الفرق بين التبذير والاسراف اصلا - [00:17:02](#)

نعم؟ تبذير في مال واساء في كل في اشياء. نعم انظر ضابط الاسراف والتبذير الضابط ان الانسان ينظر ينظر الى قدر الغناء يعني مثلا ممكن رجل غني له مال كثير. فلينكر عليه مثلا ان ركب سيارة غالية. ان كان يؤدي حق الله عز وجل في هذا المال. نعم -

[00:17:23](#)

التبذير محرم لان التبذير صرف الشيء فيما لا ينبغي. اما الاسراف صرف الشيء زائدا فيما ينبغي. هم. فهتم الفرق بينهما اذا ايهما اسوأ؟ التبذير. التبذير. واضح هذا؟ اذا شفي يعني مثلا انا راني اشتري سيارة فخمة. ممكن انا مسرف بالضبط. التبذير - [00:17:49](#)

صرف الشاي فيما لا ينبغي. يعني مثلا يذهب مثلا يدفع مليون دولار حديقة حيوان. طب والعلاج للقطعة؟ او علاج اما الاسراف صرف الشيء زائدا فيما ينبغي. ما ضابط الاسراف اذا؟ ما ضابط الاسراف؟ العرف - [00:18:16](#)

نعم العرف حسب غناه لو كان غنيا جدا ليوكر عليه ذاك بسيارة غالية نعم هذا الفرق ذكره بعض اهل العلم ذكره ابن عابدين يعني. ولا يسرفون. ماذا؟ في الاية في سورة الفرقان. هم - [00:18:35](#)

والذين اذا انفقوا لم. لم يسرفوا ولم يقتلوا. وكان بين ذلك قواما. هم. ما هو الاسراف كما قلنا اقل خطأ من التبذير لان التبذير صيف صرف شاي فيما لا ينبغي ما لا ينبغي هذا قد يكون مكروه او محرم. للمشارك اما المسرف يصرف الشيء فيما ينبغي - [00:18:50](#)

زائدا. يعني لا يتصف بكمال لانه الان لم يشكر هذه النعمة. هذا لا شك انه ينقص من كمال ايماني المستحب لانه لم يشكر نعمة المال. يعني الان كما قلنا هو امر نسبي. مسألة الاسراف كونك مسرفا وكونك غير مسرف هي مسألة نسبية. ترجع الى ماذا؟ الى - [00:19:09](#)

غناك وفقرك نعم ولا شك ان الذي عنده مال كثير وينفق مثلا في الثياب او في المركوبات لا يقال انه مسرف كالذي عنده مال اقل منه. نعم باننا نستطيع دائما ان نكون اكثر جهدا. نعم. ودائما نستطيع. لا شك لا شك انك اذا تخففت من المباحات هذا افضل واكمل -

[00:19:30](#)

لكن لا يوصف بالاسراف الا من انفق المال زائدا فيما ينبغي. ولا يوصف بالتبذير الا اذا انفق فيما لا ينبغي ولو يسيرا. يعني مثلا اعطيك

مثال شخص يشتري السجائر. يوصف بماذا؟ الدخان. بالتبذير. ولو صرف جناها واحدا - [00:19:53](#)

لأن هذا في شيء محرم. طيب فيما لا ينبغي ان ينفق فيه. طيب يا شيخ لو هناك اولياء الذين يأكلون الطعام لا ينتهي مثل اه في اعادة تبديل طبعا لانه صرف فيما لا ينبغي هذا سلب من الزمانة الزايد شيخنا؟ هل الزاد بين الزبالة ان انا اقول - [00:20:13](#)

الان سيروى الطعام سيرمى. زائد ما ينبغي. نعم. ما هو لا ينبغي لا ينبغي ان يرمي الطعام. هل الطعام خلقه الله لنا ليرمى ام ليؤكل؟ يؤكل. يؤكل اما الصرف زائدا فيما ينبغي ان تذهب مثلا تأكل في مطعم غالي جدا - [00:20:33](#)

وساكن كل الطعام هذا اسراف هذا اسراف نعم لانك ازرفت زيدا فيما ينبغي الاكل حلال لكنك ماذا؟ الاكل حلال انفقت زائدا. نعم. نعم. اما في السعودية مثلا قالوا ولم؟ كبيرة جدا وآ رأيت مرة فيديو فعلوا وليمة كبيرة جدا آ جعلوا في كل طاولة يجلس اربعة فقط -

[00:20:49](#)

خروف. خروف كامل اكمل. نعم؟ لا شك انهم لن يكونوا ربعة حتى يعني. والباقي يقبل الزملاء مباشرة لا شك ان هذا تبذير عظيم هذا.

اذا كان نعم. بعض الكفار شنو يعد لهم عيد خاص في سنه. ثم يرمون على مع بعض - [00:21:13](#)

هذا هو. كونهم اخوان الشياطين انهم لم يشكروا النعمة التي اعطاها الله لهم. ولذلك ذكر ابنائهم وصف الشيطان ماذا؟ ان الشيطان

كان كافورة من كفر الشيطان كفر نعمة كذلك. وهذا التبديل شيخ بهذه الاية كبيرة - [00:21:31](#)

نعم لان الله عز وجل وصف المبذر بانه اخ للشيطان. نعم فهذا قد يدخل في كونه كبيرة والله اعلم. وخاصة اذا الفقه في حرام ان

المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان ربه كفورا. واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا.

تعرض عنهم هم - [00:21:48](#)

الى من ثم ترجع الى مد واما تعرض عنه عن شياته. ماذا؟ شياتين اما تعرض عنهم اي اتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل

هؤلاء الفقراء. هم. القريب والمسكين وابن السبيل. اذا عرضت عنه معنى عرضت عنه؟ توليت. لم يعني جاءك الفقير - [00:22:08](#)

قال لك اعطني فانت عرضت عنه لماذا؟ لانك لا تريد ان ده تويت ونعطيه. تعطيه. هم. ماذا تفعل قولا معروفا. قل لهم قولا معروفا.

قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. يعني ان لم يكن معك ما تنفقه على - [00:22:38](#)

فقيل فقل له قولا طيبا. الله يعينك. بالضبط. يسر الله لك وسع الله عليك. طيب ما معنى ابتغاء رحمة من ربك ترجوها هنروح من هنا

الرزق المالي طلبا للرزق من الله. يعني تقول له ان شاء الله عندما يرزقني الله - [00:22:57](#)

الرحمن هي الرزق المال. عندما يرزقني الله عز وجل ساعطيك كل المفسرين قالوا هذا. اه. واما تعرض عنهم طلبا رحمة من ربك

ترجوها. ما هي الرحمة؟ ترجوها التي ترجوها! هو انت لماذا تعرض عنه ابتغاء رحمة؟ هل انت ستعرض عنهم لا تعطيه حتى يرحمك

الله؟ لا. هذا يكون المعنى. انت ستعرض عنهم الى ان - [00:23:17](#)

يرحمك الله. فهمت؟ لانه لا يمكن ان تقول انا ساعرض عنك لانني لو لم اعطيك وعرضت عنك الله سيرحمي. نعم. هذا ليس نعم واما

تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. فقل لهم قولا ميسورا قولا طيبا. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبثها - [00:23:45](#)

كل البسط فتقعد ملوما محصورا. فتستطيع ان تقول ماذا؟ ان الاول ان المبذرين نهى عن التبذير. وهذا نهى عن في اسراف وعرفت

الفرق بينهما. لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. كناية عن ماذا - [00:24:07](#)

عن البخت عن البخل ولا تبسطها كل البسط فيكون هذا الكلام عن الاسراف. والاول الكلام عن التبذير. طيب. فتقعد ملوما محصورا. ما

معنى ملوما؟ يلومك الناس. الناس يقولون اذا كنت غني وانت الذي كنت كل يوم تذهب تأكل في المطاعم الغالية حتى ضيعت مالك.

محصورا اي منقطعا. محصورا من حسرة اي انقطعت. منقطعا عن - [00:24:25](#)

لان المال يجعل الانسان يستطيع ان يتصرف. طيب ان ربك يجلس الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا. وهذه موقعها

مناسب جدا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. معنى يقدر - [00:24:51](#)

يضيق يضيق قدر يقدر ضيقة ليس من القدرة من التقدير. نعم. من التضيق. ان ربك يبسط الرزق الرزق لمن يشاء ويقدر. شف يقدر

ليس ايضا بمعنى مقسم بالضبط قدر هولندا ضيقة. نعم. واذا انعم على الانسان اعرض ولأ بجانبه ليست هذه الاية - [00:25:13](#)

ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. فيبسط عكس ماذا يقدر. يقدر. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه وقدر عليه رزقه. رزقه. معنى قدر؟ ضيق. ضيق. مم. طيب لتأتي المعنى القدرة - [00:25:38](#)

تأتي بمعنى التضيق. كلما جاء في القرآن. طيب لماذا قال الله عز وجل هذا؟ لان الانسان عندما يأمره الله عز وجل في الآية السابقة قال له ماذا قال له ولا تجعل يدك مغلولة الى عيونك. ولا تبسطها كل البسط. ممكن يأتي الفقير يقول يا رب انت لماذا اعطيت الغني ولم تعطني - [00:25:58](#)

فالله قال ان ربك يبسط الرزق. الله هو الذي يضيقه ويسع. وانا بحكمة انه كان بعبادي خبيرا بصيرا. لماذا قال انه كان بعبادي اميرة مصيرة. بعض الناس لا يصلحه الا الغنى. فالله يغنينا لانه لو افتقر ممكن يكفر. وبعض الناس لا يصحه الا - [00:26:21](#)

لو اغناه ممكن يبغى كذا ان الانسان ليضغى ويستغنى. وبعض الناس الله يريد ان يضلّه فيغنيه. يغنيه يغنيه لانه لا يريد ان يرحمه يريد ان يضلّه حتى يضلّه وبعض الناس الله يريد ان يبتليه فيفقده. فاذا الله بعاده خبير خبيرا بصيرا. انه كان بعاده خبيرا بصيرا. سمو الشيخ. نعم - [00:26:41](#)

العبد اذا كان فقيرا ثم الله سبحانه وتعالى اغناه. وكيف يعني يستطيع ان يأمن او مثلا يعرف ان هذا ليس باستدراج او يستطيع ان يعرف هذا الا بعلامة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي عند مسلم. اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من نعمه وهو مقيم - [00:27:04](#)

على معاصيه فانما هو استدراج. لفظه هكذا. هم. فانما هو استدراج اذا اعطاك الله عز وجل نعمة وانت على معصية فانما هو استدراج. ليس كما يقول الجهلاء اول ما يعطيه الله رزقاها مشى في الشارع فوجد مالا كثيرا - [00:27:24](#)

من يبحث عن صاحبه يقول الحمد لله الله يحبني رزقا سقاها الله الي. نعم وهو مقيم على معصية الله كيف يكون هذا علامة على الرضا؟ الدنيا لو تساوي عند الله شيء - [00:27:43](#)

نعم وكذب الذين من قبلهم قال الله عن كفار مكة كذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي كفار مكة معشار فاتيناه فكذبوا رسلي يعني قوم عاد وقوم ثمود اعطاهم الله قوة ومالا كالذين من قبلهم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم. كانوا اقوياء جدا في البدن - [00:27:53](#)

وكانوا اغنياء جدا ومع ذلك هذا لم يشفع لهم عند الله واهلكهم هذا المعنى يتكرر في القرآن كثيرا. تكرر في خمسة او ستة مواضع اي معنى؟ معنى ان الامم السابقة لم يدفع عنها ماذا؟ لانه هو قوة. ما لهم ولا قوتهم. بالعكس كان - [00:28:15](#)

سببا فيه ان الله عز وجل عذبه. فاذا العطاء ليس دليلا على المحبة والرضا. قال بعدها ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء. والاملاء هو الفقر خشية املاء اي خوف فقر نحن نرزقهم وايكم. ان قتلهم كان خطأ كبيرا. وهذه الآية جاء مثلها في سورة الانعام. قال ماذا؟ ولا تقتلوا اولادكم من املاء من - [00:28:30](#)

نحن نرزقكم وايهم. هنا قال ماذا؟ لا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وايكم. ما الفرق؟ فرق واضح هناك في سورة الانعام لا تقتلوا اولادكم من املاق. يعني انتم ماذا - [00:28:53](#)

من او خشية يعني هل انتم فقراء تخافون الفقر؟ تخاف. لا من املقيا انتم فقراء اصلا؟ سبب الخوف. فلذلك ناسب ان يقدم رزقهم هم. قال نحن نرزقكم لا لكم فقراء. اما هنا هم ليسوا فقراء هم اغنياء. ولكن يقول لك ان لو كان عندي اولاد ساكون فقيرا. فيقول نحن نرزقهم - [00:29:09](#)

الاولاد وايكم فهمت؟ في الترتيب؟ نعم. نعم. ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وايكم ان قتلهم كان اي ذنبا واثما كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:29:29](#)

فاحشة ذنب ظاهر القبح وساء سبيلا ساء طريقا لان الذي يقع في هذه المعصية تتكرر منه الا ان يشاء الله ان ينجيه. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولي - [00:29:48](#)

سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. من هو وليه؟ من وليه لو ان شخصا قتل مظلوما فقد جعلنا لولييه سلطانا اي حجة حجة

على من على القاتل. على القاتل - 00:30:07

فلا يسرف في القتل كما كانوا يفعلون في الجاهلية لو قتل منهم رجل يقتلون امامه خمسة مثلا انه كان منصورا كان ابن عباس عندما يقرأ هذه الآية يقول ما زلت اعلم ان معاوية منصور على علي. مع ان ابن عباس كان مع علي ضد معاوية. لم افهم شيء. ابن عباس كان

- 00:30:30

عندما يقرأ هذه الآية يقول ما زلت اعلم ان معاوية منصور على علي معنا ابن عباس كان يا انا معي مخطئ. ابن عباس قتل معاليه

ضد معاوية طب لماذا ما علاقة لابي معاوية هنا؟ الآية التي معنا ولا تقربوا ولا تقتلوا النفس. مم - 00:30:52

ليس معاوية ولي دم عثمان. هم. وكان يطالب به. فالله قال انه كان منصورا. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتيم هي احسن سبيل اشده

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. فالامر بحفظ مال اليتيم والامر بالوفاء بالعهد - 00:31:16

ان العهد كان مسئولا يسأل الله عز وجل عن الوفاء به واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقصاص المستقيم ذلك خير واحسنوا تأويلا

الوفاء بالكيل في المعاملات المالية ولا تقف من قفا يقفوا اي اتبعوا. ما ليس لك به علم - 00:31:35

ادي عامة. لا تقل ولا تتبع ما ليس لك به علم. فهذه تدخل في ماذا؟ في القول على الله بلا علم. في نقل الاخبار الكاذبة. في اتهام الناس

بالباطل في سوء الظن بالمسلمين كل هذا داخل في الآية. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وهذه الثلاثة هي -

00:31:51

سبل تلقي العلم السمع والبصر والقلب. ولا تمش في الارض مرحا المتكبر المختال. ثم ذكر سورة فيها سخرية واستهزاء من المتكبر.

فيها سخرية واستهزاء من انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. عندما تمشي متكبرا انت لست الارض اقوى منك. لن تستطيع

بمشيتك هنيئا - 00:32:11

تخرق الارض وبمشيتك المتكبرة هذه لن تبلغ طول الجبال فكأن الله يقول له الجمد الذي هو الجمال والارض اقوى منك الجمد الذي

لا حياة فيه اقوى منك فكيف تتكبر انت؟ اذا كان الجمد الذي لا حياة فيه الذي خلقه الله اقوى منك. قل شيئا. فقط في آ نقل

الاحاديث - 00:32:40

اذا مثلا تذكرنا المعنى يا شيخ. نعم. بس. حديث او اثر نتذكر المعنى هناك الخلاف بين علماء الحديث. هل يجوز رواية الحديث

بالمعنى ام لا؟ خلاف قديم مشهور. بين علماء الحديث. هناك صنف من الاحاديث - 00:33:08

يتفق انه لا يروى بالمعنى وهي احاديث التي يتعبد بلفظها مثل التشهد مثل الازكار الموضفة. هذه لا يجوز روايتها بالمعنى والذين

قالوا بجواز الرواية بالمعنى اشترطوا شروطا في غير الاحاديث التي يتعبد بلفظها ان يكون الراوي عالما بما يحيل المعنى -

00:33:28

وهذه ليست موجودة في اكثر الناس. يعني تسمع يحيل المعنى يغير المعنى. تسمع مثلا كثير من الخطباء على المنبر يقول واحاديث

انت متأكد ان هذا حديث بهذا اللفظ ليس له اي رواية صحيحة. هم. اصله صحيح. ولكن هو غير في لفظ الحديث واحيانا يزيد جمل

من عنده - 00:33:47

يراهنا مناسبة يعني ليؤثر في الناس فالاولى غلق هادا الباب. يعني هو لم لم يحقق الشروط التي اجازها من قال بجواز الرواية

بالمعنى. اول شرط ان يعلم بما يغير المعنى بما يحيل المعنى - 00:34:06

الشرط الثاني ان ينص ان هذا ليس كلام النبي. يقول كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم الشرط الثالث ان يكون الحديث

اصله صحيح؟ ممكن تعطينا مثال تطبيقي شيء؟ يعني مثلا عندما يقول يأتي يروي اي حديث من الاحاديث يأتي يروي مثلا حديث -

00:34:20

نعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم فلو ان يروي هذا الحديث بالمعنى دون ان يحل المعنى. يحيل المعنى يغير

المعنى. والاولى ترك هذا لان الان الامر اصبح سهلا. يعني في الماضي - 00:34:37

الذين تكلموا عن الرواية بالمعنى. لماذا تكلموا عن الرواية بالمعنى؟ لان السنة لم تكن دوت كاملة. الان السنة مدونة لان الخطيب الذي

لا يستطيع ان يضبط الفاظ الاحاديث الاولى ان يكتبها في ورقة وان يقرأها من الورقة - [00:34:53](#)

محل الحديث في الخطبة يقرأه من الورقة. لان الاشكال ما هو؟ انت عندما تروي الحديث بالمعنى والمصلي يسمع منك فاذهب يروي به بالمعنى نعم فالحديث سيكون بعيدا جدا عن الاصل يعني. نعم. بلاغة الكلام. وبلغة الكلام وفصاحة. لولا يعني لولا ترك هذا الا اذا شيخ يعني قد نضطر. مثلا - [00:35:08](#)

خلاص لا بأس لا بأس نعم كيف مثلا مع حديث مثلا كيف يغير يعني يروي بالمعنى ولا يحين المال مثلا يعني مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عمل الا بنية - [00:35:30](#)

لا عمل الا بنية هي هي ماذا؟ انما الاعمال بالنيات. هم. هذا هذا اسلوب حصري وهذا اسلوب حصري. هذا بما والا وهذا بانما نعم طيب قال ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. والقراءة هنا معنى التحريم. الكراهة هنا بمعنى التحريمات - [00:35:48](#)

وكل هذا الذي مضى هو محرم عند الله عز وجل. ان الله سبحانه وتعالى قد جعل التوحيد اي افراد الله بالعبادة على رأس هذا المنهج الخلقي الذي رسمته الايات مدحا وزما لان التوحيد في الحقيقة جانب اخلاقي اصيل اذ لاستجابة الى ذلك ترجع الى خلق العدل والانصاف والصدق مع النفس - [00:36:11](#)

كما ان الاعراض عن ذلك يرجع في الحقيقة الى بؤرة سوء الاخلاق في المقام الاول مثل الكبر عن قبول الحق والاستكبار عن اتباع الرسل غرورا وانا كبر يعني او اللوع اللوع الانشغال بالمرء بالجدال والجدل الباطل مغالبة مغالبة يعني يريد ان يظهر علمه على غيره - [00:36:31](#)

وتطلعا للظهور يريد ان يظهر انه عالم او تقليدا وجمودا على الالف. يجادل ليقرر صحته. صحة قوله مذهبه والعرف مع ضلال ايه؟ على العرف والعرف مع ضلاله وبهتانه. يعني يعلم ان قوله باطل وضال ويجادل. وكلها وامثالها اخلاق سوء - [00:36:51](#)

تهلك اصحابها وتصدهم عن الحق بعدما تبين وعن سعادة الدارين. مع استيقان انفسهم بان طريق الرسل هو السبيل اليها والايات بعد ذلك تذكر انما طائفة خلقية متعددة الجوانب في شؤون الاسرة مثل بر الوالدين - [00:37:11](#)

وما جاء فيه من وصايا غاية في السمو والاحسان والوفاء بالجميل. ومثل بر الاقارب والضعفاء وفي شؤون المال والانفاق بالنهي عن والامر بالاعتدال بين الشح المطبق الشح الشديد يعني والبسط المستغرق الذي يستغرق كل المال الانفاق الكثير. وقد نفر الله تعالى من - [00:37:27](#)

باضافته الى شر الخلق هو ابليس. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. ونفر من الحرص والامساك عن الانفاق بتصويره على ابشع مثال. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - [00:37:47](#)

وتأمر تطلعا يعني يجوز للناس. وعلاء اللي فيه. نعم؟ على ايه اللي فيه؟ تقليدا على ما اعتدى عليه. الالف هو ما اعتدى عليه. يعني يجادل حتى يقرر المذهب الذي اعتاد عليه - [00:38:03](#)

وتأمر الايات بخلق جميل غاية في السموم. هو الحرص على الكلمة الطيبة اذا لم يجد الانسان من المال ما يسع به الناس واما تعرض عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا. وهي وصية ذات اثر بالغ في - [00:38:23](#)

باحسان العلاقات بين الناس. احسان العلاقات بين الناس. الكلمة الحسنة. بل ربما فضلها على العطاء المادي. خاصة اذا اقترن بالمن والاذى. بعض الناس يعني لو انفقت عليه ومن انت واذيت افضل ان تقول له كلمة طيبة افضل من المن والاذى بعد النفقة. ثم تتحدث الايات عن سوء الخلق بالبغي والاستطاعة - [00:38:43](#)

وقساوة القلب ليس الاستطاعة. اجعلها الاستطالة وقساوة القلب الاستطالة الكبر يعني. وجفافه من الرحمة وجمود العاطفة الكريمة. ويتمثل ذلك في مظهره الجنائي هو القتل وخاصة قتل الابنة الصغيرة. قتل الاولاد الصغار. نعم القتل جريمة جنائية تسلك في قانون العقوبات القصاصية - [00:39:03](#)

تسلك في قانون العقوبات القصاصية. يعني القتل يوجب القصاص يعني. ولكنها هنا تعالج من زاويتها الاخلاقية التي ادي في الوقاية

وتعمل على تغيير الارادة. يعني ما معنى هذا الكلام؟ يعني القرآن عندما نهى عن قتل الابن لم يقل من قتل ابنه سنقتله. هذا -

[00:39:28](#)

انما يخاطب القلوب ويمنع الاسباب التي تؤدي الى القتل. هذا معنى قول ماذا؟ تعالج من زاويتها من ناحيتها يعني الاخلاق بقية التي تستهدف الوقاية. الوقاية من القتل اصلا الا يقتلها اصلا. عندما يعلم ان الرزق بيد الله. وتعمل على تغيير الارادة. ولماذا يريد -

[00:39:48](#)

بسبب الخوف من الفقر فالله قال نحن نرزقهم واياكم. وتوجيهها وجهة صالحة لتحريم الفعل وتجريمه. واصلاح عقيدة صاحبه نحن نرزقه واياكم وبهدم القيم الاجتماعية الجائرة التي صنعت هذا المنكر القيم الاجتماعية الجائرة الظالمة التي صنعت منكر وأد البنات او وأد الأولاد وصوغته اي جوزته - [00:40:09](#)

يا نكير وهادي الصورة موجودة الان في الغرب كثيرة جدا انهم في قوانينهم يبيحون الاجهاض في اي مرحلة من مراحل العمر.

والاولاد الذين يقتلون الاجنة الذين يقتلون كثير كثيرين جدا بالالف. كل - [00:40:35](#)

قال والاستطالة على الاعراض قال وتنتهي الايات عن الزنا هو بالمقياس نفسه جريمة خلقية اساسها البغي والاستطالة على الاعراض والحرمت واهدار العفاف والشرف. والاستهانة بكل كريم من القيم الانسانية العليا. وتأمر الايات وتنتهي عن امور مردها - [00:40:52](#) الى خلق الامانة او الخيانة. والجد او العبث. والتواضع العزيز او الكبر. والغرور. فمن حفظ مال اليتيم حتى يبلغ اشده. والوفاء بالعهد وتوفية الكيل والميزان والخيانة اضدادها ومن الجد اشتغال الانسان بما ينفعه. وعدم تتبعه ما ليس له به شأن. ولا علم ولا تقف ما ليس لك به علم. قلنا قفا يقف ويتبعه - [00:41:15](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اله كان عنه مسئولا. ويعبث كل العبث اشتغال الانسان بما نهى عنه. ومن التواضع العزيز شعور الانسان شعور الانسان بحدوده ومعرفته قدر نفسه في موضعها الصحيحة. ومن الكبر والغرور ذلك التطاول المبني - [00:41:45](#) وعلى الجهل والطيش والحمافة ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخلق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. ولان هذه الوصايا جامعة لك لكل ليس لك لكل ما يصلح شأن الانسان ختمها الله تعالى بقوله الحكيم ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله لانا - [00:42:05](#)

فسمها حكمة وختمها بالدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك كما بدأها به لان الايمان بالله تعالى مفتاح كل خير وحافظه وحارسه والكفر به مفتاح كل شر وباعثه هكذا كانت تربية القرآن الكريم للصف المؤمن فقد كانت قائمة على التخلق بمحاسن الاخلاق ونبذ سيئها. تربية الصحابة على - [00:42:25](#)

مكارم الاخلاق من خلال القصص القرآني. ان القصص القرآنية غني بالمواعظ والحكم والاصول العقدية والتوجيهات الاخلاقية والاساليب التربوي والاعتبار بالامم والشعوب والقصص القرآني ليس امورا تاريخية لا تفيد الا المؤرخين - [00:42:49](#) وانما هو اعلى واشرف وافضل من ذلك القصص القرآني مليء بالتوحيد والعلم ومكارم الاخلاق. والحجج العقلية والتبصرة والتذكرة والمحاورات العجيبة واضرب لك مثلا من قصة يوسف عليه السلام. متأملا في جانب الاخلاق التي عرضت في مشاهدتها الرائعة. قال علماء - [00:43:08](#)

الاخلاق بل ان ابن القيم قال ماذا؟ ان قصة يوسف فيها اكثر من الف فائدة. وبعض المعاصرين كتب كتابا كنت اقرأه مع بعض الاخوة اسمه اتحاف الالف فيه فوائد قصة يوسف الالف في مجلدين. في مجلدين كف مجلدين - [00:43:32](#)

ذكر ماذا مؤلفه ما له الف فائدة. الذي اراد ابن القيم. يعني جمع الالف فائدة فهي زادت على الالف. الف ومئتين شيء مثل هذا. التحكم الالف. نعم نعم مع بعض اصدقائي. مم - [00:43:54](#)

واضرب لك مثلا من قصة يوسف عليه السلام. متأملا في جانب الاخلاق التي عرضت في مشاهدتها الرائعة قال علماء الاخلاق والحكماء لا ينتظم امر الامة الا بمصلحين ورجال اعمال قائمين - [00:44:13](#)

وفضلاء مرشدين هادين لهم شروط معلومة واخلاق معهودة. فان كان القائم بالاعمال نبيا فله اربعون خصلة ذكروها. كلها اداب

وفوضى بها يسوس امته وان كان رئيسا فاضلا اكتفوا من الشروط الاربعين ببعضها - [00:44:31](#)

وسيدنا يوسف عليه السلام حاز من كمال المرسلين وجمال النبيين. ولقد جاء في سيرتها هذه ما يتخذ عقلاء الامم هديا لاختيار الكفاء في مهام الاعمال. الشيخ لمية واربعين ايه الهدف ليس عدد ليس مقصودا. اه. بالاستقراء. يعني ان يكون كريما ان يكون عالما ان يكون رحيمًا. قل ما شئت. طيب. اذ قد حاز الملك والنبوة. ماذا - [00:44:51](#)

حدا مكمل مية سنة. حازق من كمال المرسلين حزق يقظة. ما معنى كلمة حزى؟ اخذ. اخذ من كمال المرسلين. وجمال النبيين ولقد جاء في سيرة ابيه ما يتخذه العقلاء الامم هديا لاختيار الكفاء في مهام الاعمال. لان يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:45:15](#)

اذ قد حاز الملك والنبوة ونحن لا قبل لنا بالنبوة لانقطاعها. وانما نذكر ما يليق بمقام رئاسة المدينة الفاضلة. ولنذكر منها اثنتي عشرة خصلة هي اهم خصال رئيس المدينة الفاضلة لتكون ذكرى لمن يتفكر في القرآن وتنبيهها للمتعلمين الساعين - [00:45:35](#)

اهم ما شرطه الحكماء في رئيس المدينة الفاضلة. يعني القاسمي صاحب محاسن التأويل ذكر بعض الصفات التي ينبغي ان تكون للامير الذي ينبغي ان تكون للامير. ذكر اثنتي عشرة صفة. منها - [00:45:55](#)

العفة عن الشهوات. ليضبط نفسه وتتوافر قوته النفسية قال تعالى عن يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. الحلم عند الغضب ليضبط نفسه الحلم عند الغضب. قالوا ان يسرق من الذين قالوا هذا - [00:46:13](#)

آآ اخوته. هم. اخوته. قالوا ان يسرق من بنيامين. عندما اتهم باخذ صواع الملك فقد ترك اخ له من قبل. يوسف. يوسف. فاسرها يوسف في نفسه كتم غضبه. واسرها في نفسه - [00:46:37](#)

هذه الكلمة ولم يبيدها لهم قال انتم شر مكانا. انتم تكذبون. انا ما سرق ابدًا. والله اعلم بما تصفون. هذا الحلم عند الغضب. هذا لا لا. قال في نفسه لو قال لهم سيعرفون انه يوسف. اه. حتى هذه اللحظة ما اخبرهم انه يوسف. وضع اللين في موضعه - [00:46:57](#)

والشدة في موضعها. شيخ. هم. هل يصلح ان نقول اه ان بني اسرائيل يعني شرار الناس وفي علاقة مع اخواتنا انا والفرنسيون. لا ولكنهم لا نقول اخوة يوسف لا نقول شرارة للناس لا في علاقة مع اخوة يوسف. لان ايه اخوة يوسف تابوا فتاب الله عليه -

[00:47:17](#)

قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. ويوسف غفر له قال لا تثريب عليكم اليوم. انما نقول بشرار الناس له ما وصفهم الله به في القرآن. هم لكن اخوة يوسف تابوا. هم. بل ان بعض اهل العلم وهذا قول ضعيف. انكره شيخ الاسلام له بحث في هذه المسألة. قالوا ان اخوة يوسف هم الاسباط. قال انهم تنبأوا بعد ذلك - [00:47:37](#)

نبئه بعد ذلك. ولقول الشيخ طيب قالوا ان يسرق فقد سبقه صحيح خالو عار عليهم وهذا يعني ان عابوا اخاهم بالسرقة هم يأبون ولكن الاشكال ماذا ان يوسف وبنيامين كان اخوين شقيقين والباقيون اخوة لاب. هم. فكانهم يعيرون امه يعني - [00:47:57](#)

فهمت؟ هم. الامة ليست امه. سمعتم حينما قال يعقوب بدخول من ابواب شتى بعض جمال كما عند يوسف عليه السلام. صحيح؟ وليس جمل فقط هم كثيرون. لو ان رجل عنده اثنا عشر ولدا ذكر - [00:48:25](#)

هذا كثير هذا. قد يحسدني يعني. يدخلون من باب واحد وكلهم طبعًا في الجمال. يخاف من العين هذا هو. قال المفسرون خافوا من العين ولما جهزهم بجهازهم قال اتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين - [00:48:46](#)

ايه اللي انت اتأتوني به فلكي لكم عندي ولا تقربوني فبداية الاية والنهايات وشدة. وضع اللين في موضعه وشدة في موضعها. واضح الايه؟ واضح الكلام؟ واضح ام لا؟ نعم. ولما جهزهم - [00:49:03](#)

جهازهم انت لابد ان تفهم القصة وتفهم الاية. ايه اللي ما يصحش. لما جهزهم بجهازهم الجهاز هو البضاعة البضاعة فوق العير فوق فوق الجمال. قال له ماذا؟ لان يوسف كان يعطي كل واحد - [00:49:16](#)

في مجاعة كان يعطي كل واحد ياتيه طعاما يكفي حمل جمل فقال اتوني باخ لكم من ابيكم. انا سمعت انكم تتكلمون عن اخ لك الذي هو بنيامين الصغير. احضروه معكم حتى اعطيه كما اعطيكم - [00:49:32](#)

الا ترون اني اوفي الكيف؟ يعني اذا اتى سوفي له الكيل. وانا خير المنزلين هذا لين وترغيب فان لم تأتونني به في المرة القادمة لانه يعلم ان اباهم سوف يعارض - [00:49:49](#)

خوفا على بنيامين. ان لم تأتونني ببنيامين فلا كيل لكم عندي تهديد لا تطلبي مني كيد في المرة القادمة. لا تطلبي مني طعام ولا تقربوني. لا تأتوا اصلا. لا اريد ان ارى وجوهكم. هذا شدة. فوضع الشدة في موضعها واللين فيه - [00:50:02](#)

الجمع بين الطبيب والطبيب. ثقته بنفسه بالاعتماد على ربه قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم اعتمد على الله عز وجل عندما طلب من العزيز ان يجعله مسئولا عن المال. حكمة فعلا هو اراد ان يؤتي له قيل او - [00:50:18](#)

لأن كان يريد ان يحبسه عنده. يقول هذا بامر الله. لان الله قال كذلك كيدنا ليوسف كذلك كيدنا ليوسف. الله الذي خطط وكاد له ما القصة طويلة هكذا سيدخل في تفاصيل القصة وتريدون احكيها لكم - [00:50:38](#)

لكن باختصار وبنيامين اخو يوسف الصغير. نعم. كان عند ابيه صح؟ عند ابيه. في في العراق. يوسف في مصر. هم. فالان يوسف تريد ان بامر من الله ان يحبس باليمن عنده - [00:50:55](#)

لان بنيامين سيأتي معه ابوه كان يخاف عليه وكان يتركه معه. باليمن سيأتي معه ثم يفعل يوسف خطة ماذا؟ خطة الصواع يضع الصواع الاناء من الذهب الذي كان يكيل به القمح يضعه في رحل بنيامين. نعم. يضعه في رحل بنيامين. ثم اذن مؤذن الايات والالايات والعيد انكم - [00:51:14](#)

يقول فلما وجد السرعة في بضاعة في بضاعة بنيامين حكى لان يوسف قبل ذلك قال فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه عقابه يعني من وجد في رحله فهو جزاؤه كان في شريعة - [00:51:32](#)

يعقوب ان السارق يبقى عبدا عند المسروق منه. هم فهمت؟ فهم الذين اختاروا العقاب. فما يبيع ايديهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كيدنا ليوسف فاخذه يوسف ماذا؟ اسيرا عنده. وتعلمون القصة انهم حاولوا ان - [00:51:44](#)

قالوا يا ايها العزيز ان له ابت شيئا كبيرا فقل احدا مكانه ان نراك من المحسنين قال معاد الله ان نأخذ ان من وجدنا متاعا عنده. ان يد الله ظالمون. فاخذه يوسف. طب - [00:52:02](#)

السؤال الان لماذا يوسف فعل هذا؟ ليس هذا فيه عقوب لابيه وايلام له ابوه سيحزن يعني لان ابوه ظل يبكي. كي يأتي ابوه طب والمادة ياتي لا يأتي الا بيد الطريقة يعني. طب ممكن آآ ربنا فعلم ان يوسف فعل هذا بامر من الله. اه. طب لماذا بامر من الله؟ ليزيد اجر - [00:52:12](#)

يعقوب عليه السلام. بلاء اخا ليعقوب. مم. يعني بلاء اخا ليعقوب ليرفع الله عز وجل درجة نعم. وايضا بناء لي بنيامين حتى يبتعد عن ابيه ولكن يوسف طيب خاطر بنيامين وقال له قال اني انا اخوك فلا تتنزع بما كانوا يفعلون. اخبرهم بالحقيقة. هم. اخبروا انه اخوه. هو هو - [00:52:33](#)

فالصحيح ان يوسف لم يفعل هذا من نفسه والا كان هذا حقوقا لابيه. وهذا معناه كيد كيد الله سبحانه وتعالى. نعم. كذلك كيد الا يوسف يوسف بان جاء بنيامين وكنا ليوسف بانه ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في قانون الملك. لان قانون الملك ليس ان يؤسر السارق - [00:52:57](#)

هم الذين حكموا على انفسهم بماذا؟ بانهم لو وجدوا الصواع في رحل احدهم يكون يكون اسيرا. ويعقب عنيا في نعم؟ يعقوب. ماذا حقيقة. طبعا انا حقيقة. هم عمي حقيقة ومعجزة يوسف عليه السلام - [00:53:17](#)

كانت في القميص الذي كان سببا في حزن يعقوب وقد يكون الشيء الذي هو سبب لحزنك. سببا لفرحك في النهاية. فالقميص كان سببا لحزن يعقوب في اول القصة. وجاءوا على قميص - [00:53:32](#)

بدم كذب سويت لكم انفسكم امرا. ونفس القميص اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا. كان سببا في ان يرى يعقوب مرة اخرى وهذه معجزة. ماذا عندما شمه؟ نعم عندما - [00:53:46](#)

فلما جاءه الرسول والقاءه على وجهه فارتد بصيره. هم. ابصره. وهذه معجزة. هذه معجزة ان ان الله جعله يبصر بعد كان قد عمي

يعني. ثم الاتهام بصدقة كيف انه نفى هنا - 00:54:02

ما الاشكال؟ يعني لو سم دعي هو سرقة احد من عيدكم آآ هذا كأس بانفسهم ودعوا فيه. ما ينفعش انا. لأ وقال لفتيانه يوسف الذي قال. يوسف قال لفتياني للخدم. نعم. وقال لفتيانه - 00:54:22

نعم ثم اذن المؤذن وقال اول ايه يا مادا وقال ليس ليست ذهبية نعم! اه. قال ثم اذن مؤذن ايات العين انكم لسارقون. قالوا ماذا؟ قالوا اقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير. وانا به زعيم. هو امر فتيانها بوضع ماذا - 00:54:39 بوضع الصواع الاناء في رحل بنيامين. هم. فهمت؟ نعم. ثم بدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه. ثم من وعاء اخيه. لماذا لم يبدأ بوعاء اخيه؟ حتى يفهم يعني انه هو الذي وضعه. نعم. كل هذه حيل. وهذه الحيل لم تكن الا - 00:55:09

من الله. لم تكن الا بوحي من الله. لانه لا يجوز ان تتهم بريننا بالسرقة. فهمت؟ هل تتهم بهذه الصدقة لتحقيق مكان النبوة لبني ميلاد اتناشر. لأ يوسف فقط هو الذي كان نبيا على الصحيح - 00:55:29

طيب. طيب وضعه ثقته بنفسه. قوة الذاكرة ليتمكنه تذكر ما غاب ومضيس. ومضى له سنون ليضبط السياسات ويعرف للناس اعمالهم. وجاء اخوة يوسف دخل عليه في عرفات وهم لا هم منكرون - 00:55:46 يعني يوسف اول ما رأى اخوته عرفه. ماذا يدلك على ماذا؟ على ماذا؟ وقال. الذاكرة. قوة الذاكرة. انتم لستم معي. قوة الذاكرة اه قوة الذكر. الذكر السجود باي سبب سجود له؟ عندما عرفه يوسف كان في شريعتهم؟ نعم. السجود التحية. السبب والسجود هو -

00:55:59

عرفوا انه يوسف وعرفوا انه انه الملك. فسجدوا له. هذا كان في قصره. في نعم! مم. ودخل فلما دخلوا على يوسف فاوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ورفعوا ايديا على العرش - 00:56:25 وخروا له سجدا. خروا له سجدا. كان اخوة وابوه وامه. وابوه وامه كذلك ابوه وامه سجدوا له. ابوه اليس هي ام اتت؟ قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. اختلف المفسرون - 00:56:45

في التي سجدت له وهي امه وخالته. اه. قولها للمفسرين. والشمس والقمر. ابوه وامه. اه. احد عشر كوكبا اخوته. هم. والشمس والقمر هو وامه نعم سيدي بشمس ونجوم شرقية الان الاب والام - 00:57:04

الاب والام بالنسبة لك في النفع كالاخوة فشبه الاخوة بالكواكب اباه وامه بماذا؟ بالشمس والقمر لانهم اعلى قدرا. سجود حقيقي نعم اما السجود بمعنى لان في اللغة العربية يصح ان يطلق على الركوع سجود. الركوع هذا في اللغة سجود - 00:57:22

ممن يكون ركوعا هذا كقوله تعالى نعم وادخلوا الباب سجدا. معنى ادخلوا الباب سجدا. راكعين هلهم ساجدون وهم داخلين كيف هذا؟ طيب. فالسجود بقى سجود حقيقي بوضع الجبهة على الارض. واما انحناء بمعنى الركوع لان كلاهم ما يسمى في اللغة السجود.

بعض بعض الوقت يعني بدل - 00:57:43

اوقات او زمان الفراعنة صحيح يوسف كان يوسف كان قبل الفراعنة يوسف قبل موسى قبل فرعون موسى يوسف قبل فرعون موسى. ولقد جاءكم يوسف ومن قبل بالبينات فما زلتم في شك. قال هذا ما دام مؤمن ال فرعون. طيب - 00:58:05

قوة الذكر جولة المصورة والقوة المخيلة حتى تأتي بالاشياء تامة الوضوح اذ قال يوسف لابيه ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ما معنى هذه السادسة - 00:58:22

معنا الصفة السادسة جود المصورة جودة المصورة والقوة المخيلة يعني عنده نسميها نحن بالاسلوب المعاصر دقة ملاحظة معنى دقة ملاحظة؟ يعني مثلا ممكن شخص يدخل بيتك مرة ثم بعد ذلك من اول مرة يراه يصفه لك بالضبط - 00:58:35

ها انا موجود في بعض الناس عنده دقة ملاحظة يحفظ كل شيء لا جودة المصورة والقوة المخيلة قوة العقل خيال يعني. من من اين اخذنا هذا من الاية انه لما استيقظ من نومه استطاع ان يذكر الرؤيا لابيه كما رأى اهل الضبط. بعض الناس عندما يرى الرؤيا في نومه يستيقظ ينسى كثيرا منها. يعتد - 00:58:57

وهو نايم حتى يكتب الرؤيا. نعم. فلما يستيقظ ينساه. وممكن يذكرها نصف ساعة. لابد ان يكتبها على بعد ذلك حتى يسأل عن تأويل

نعم فهم من هذه الآية سيكون نبيا. صح عشان الله اعلم. هل فهم منه - [00:59:22](#)

له شأن لانه قال وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. نعم. فالظاهر انه يعني ظن انه نبيل ولم يصرح له بهذا لو قال له بعدها مباشرة قال وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك كما اتهم على ابويك من قبل - [00:59:42](#) طيب استعدادة للعلم وحبه له وتمكنه منه. استعداد يوسف للعلم. لابد ان يكون الامير مستقل هذه الصفات في الامير. ها؟ قال

واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. لذلك - [01:00:02](#) من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. من اين هذا استعدادة للعلم ايه كلمة اتبعته احسنت. رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فده علم. علمتني - [01:00:18](#)

فاطر السماوات والارض انت وليه في الدنيا والاخرة توفاني مسلما والحقني بالصالحين. لان من معجزات يوسف اتقانه لاي شيء لتأويل الرؤى تأويل الاحاديث علمتني من تأويل الاحاديث شفقتة على الضعفاء وتواضعه مع جلال قدره وعلو منصبه فقد خاطب

الفتيين - [01:00:33](#)

المسجدين بالتواضع وقال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار اين التواضع في الآية؟ اين الكلمة التي فيها التواضع نعم يا صاحبي ابن عمنا بيتكبر علينا وحادثهما في امور دينهما ودنياهما بقول قال لا يأتيكما طعام ترزقان الا نباتكما بتأويله

- [01:00:53](#)

هذا من معجزاتي اخباري بالمغيبات. معنى ان باتكم بتأويلي بحقيقته. يعني اقول لكم الان مثلا زوجتك ستزورك وتأتي لك في السجن يخبرهم بالدنيا والطعام قبل ان يأتي فهمت؟ هم طب ولماذا قال لهم هذا اصلا - [01:01:19](#)

هم لم يسألاه عن هذا هما لم يسألاه عن هذا. بالتأكيد ان هم سألاه عن تأويل الرؤية نعم ودخل معه السجن فتيات قال احدهما اني اراني احمل فوق رأسي خبزا - [01:01:37](#)

قال احدهم ان يراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله. انا نراك من المحسنين. قال لا طعام هم لم يسألاه عن الطعام هم سألاه عن الرؤيا. نعم. طب لماذا قال له ما هذا - [01:01:56](#)

اه حتى يثبت علمه انه عالم صح حتى يثبت انه عالم. يعني انا قبل ان او لكم الرؤية حتى تعلموا ان تأويلي صحيح. اي طعام يأتيكم من خارج السجن ساخبركم انه - [01:02:13](#)

نعم قبل ان ياتيكم. فهمت؟ ثم قال ذلكما مما علمني ربي. ليس ليس انني كاهن اعلم الغيب. هذا بفضل الله نعم واني طلبت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم في الاخرة وهم كافرون. هذا باقي كلامه معهم - [01:02:27](#)

الاية دعهما اولاً الى التوحيد. وشهد له بقولهما نعم. كما في افلام هذه الحرب مع فيلم يعني كان هناك كنيسة الاسنان وكان معه حرب يعني. لا كل هذه التفاصيل لا دليل عليه. ودخل معه والسجن فتیان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال - [01:02:47](#)

الاخر اني اراني احمد فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بداوره نراك من المحسنين طيب العفو عند المقدرة قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. يخاطب من - [01:03:17](#)

من يخاطب اخواتهم. اخواتهم شغال لا مؤاخزة؟ لا لا وبنعم. يعني انا لن اعاقبكم لن الومكم فضلا عن عقابكم. مجرد اللوم لن الومكم لم يقل لها عقاب لماذا لم يقل لها عقاب - [01:03:30](#)

لا عقاب عليكم اليوم لماذا لم يقل هذا لانه قد قد ينفي العقاب ويبقى التسريب اللوم ولدك لكن تلومه على خطأه صح؟ وقال لهم مجرد اللوم انا لن الومكم فضلا عن العقاب. فهمت؟ هذا مبالغة في العفو يعني. اللي هو وصف صفحة على صفحة طبعا. قال لا تثريب

عليك لانهم قالوا له ماذا - [01:03:50](#)

قالوا اي قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخطئين. قال لا تثريب عليكم اليوم تالله لقد اترك الله علينا. فضلك الله علينا. وان كنا لخطئين قال لا تثريب - [01:04:19](#)

عليكم اليوم يغفر الله لكم لفي يعني اولاً عفا عنهم تنازل عن حقه. سم سأل الله لهم ان يغفر لهم حقهم سبحانه وتعالى. فجمع في

الاحسان بين امرين عظيمين اكرام العشيرة اكرام الاقارب يعني. ابوه وامه واقاربه - [01:04:33](#)

اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. اين العشيرة باهلكم اجمعين. سيأتي كل اهل يمشون في القصر اياما. نعم قوة البيان والفصاحة بتعبير رؤيا الملك واقتداره على الاخذ بافلة الراعي والرعية والسوق سقى العوام -

[01:04:56](#)

ما كان هذا الا بالفصاحة المبينة المبنية على الحكمة قال للسوق العوام عوام الناس فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. من اين

هذا انظر يوسف عليه السلام تأول الرؤيا صح؟ اول الرؤيا. للرسول - [01:05:15](#)

والرسول ذهب الى الملك اخبره بتأويل الرؤيا. فلما الملك سمع تأويل الرؤية علم انه لا يؤوله الا عالم. عجبته جدا. وقال الملك انتوني به استخلصه لنفسه استخلصه لنفسه اجعله خاصا بي. من من من جلسائي. يعني الملك اصلا كان يريد ان يجعل يوسف من -

[01:05:45](#)

قبل ان يكلمه فلما كلمه بمجرد ان يوسف تكلم معه قال انك اليوم لدينا مكين امين ممكن تفعل ما تشاء امين. مستقبل فدل هذا ان

يوسف ماذا؟ كان له طريقة عجيبة في البيان والفصاحة له تأثير على السامع - [01:06:07](#)

فبمجرد كلامه اثر على هذا الملك الكافر. هذا الملك كان كافرا اصلا ام يسلم طيب يا شيخ ممكن للمسلم يخدم الكافر في الحاجة؟ فرق بين انت ممكن السؤال يكون هكذا. هل يجوز للمسلم ان يعمل اجيرا عند الكافر؟ الجواب نعم في غير الاعمال الممتهلة. نص على هذا

الفقهاء - [01:06:28](#)

من اعمال ممتنة لا ينفع ان تعمل مثلا عند كافر تنظف له البيت او تغسل له الاطباق او تعمل في دار مسنين تساعد الكبار في السن هذه اعمال ماهينة. قالوا في غير العمل المهين. فهمت؟ اما ان تكون موظف في شركة فيها كفار مثلا لا بأس. في الحكومة احدا؟ لا

بأس - [01:06:52](#)

ان هذا ليس عملا مائلا بشرط الا يكون العمل محرم في نفسي. ترجع للعرف يعني. حسن التدبير. يعني الزبالة بتاع البيوت طبعا حسن التدبير. قال تزرعون سبع سنين ذهبنا. لان الله قال وليجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. حسن التدبير. قال تزرعون سبع سنين

دأبا - [01:07:12](#)

كما حصدم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. تالله ما اجمل القرآن وما ابهج العلم انت عندما تقرأ يعني فوائد قصة يوسف تجد

فوائد عجيبة ودقيقة. فهل احد يفسر بهذه الفوائد في يوتوب او في - [01:07:40](#)

آآ صوتي. نعم صوتي. لابد انك ستجد لا اعرف لكن لابد موجود. ممكن ابحت واخبرك سهلة جدا يعني لو قرأت قال تزرعون سبع سنين

دأبا كما حصدم فذروه في سنبله. الا قليلا مما تأكلون - [01:07:58](#)

بكلنا بعض الفوائد عندما كنا نقرأ السورة في اللغوي او تذكر. وقفنا مع السورة وقتا طويلا ولا تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدم

معنى تدرون سبع سنين دأبا؟ يعني حل هذه المشكلة المجاعة - [01:08:22](#)

لكم سبع سنوات تزرعون باستمرار بدون توقف وعندما تحصدون القمح القمح في سنبله في قشره حتى لا. يفسد. يفسد. حتى يبقى

وقتا طويلا. طيب الا قليلا مما تأكلون. القليل فقط - [01:08:38](#)

قدوة. للاكل. والباقي ماذا يجعله ماذا؟ خزائنا. مخزن فكفى هذا هذه الطريقة كفت مصر والبلاد الاخرى كانوا يبيعون القمح للبلاد

الاخرى. التي فيها مجاعة تسمية لا شك ان العلاقة بين القصص القرآني - [01:08:57](#)

الاخلاق متينة. لان من اهداف القصص القرآني التذكير بالاخلاق الرفيعة. التي تفيد الفرد والاسرة والجماعة والدولة الامة والحضارة.

كما ان من اهداف القصص القرآني التنفير من الاخلاق الذميمة التي تكون سببا في اهلاك الامم والشعوب - [01:09:22](#)

ولقد قال السفالة الصحابة الكرام من تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهم ومن المنهج الذي صار عليه فهذا جزء من الاخلاق القرآنية

النبوية اردت به التمثيل وليس الاستقصاء ليس الحصري يعني - [01:09:43](#)

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه مزيد من التفصيل والبيان وان المنهج النبوي القرآني الرباني في الاخلاق نمط

نموذج يعني فريد وعجيب ليس له مقارب ولا نظير - [01:10:01](#)

انه من رب العالمين وقد تفرد بامور وخصائص زاد من قوتها واكتمالها وجودها مجتمعة على هذا الوجه المحكم ومنه. الذي سيتكلم على المنهج القرآني في الاخلاق. اولاً وجود المرجع الوافي للاخلاق في المنهج الرباني متمثلاً في الكتاب والسنة. وقد حدد -

[01:10:16](#)

ما يحمد من الاخلاق يعني او يذم. ان اي خلق من الاخلاق تستطيع ان تجد تفصيلاً عنه في القرآن والسنة وجود ما يضبط السلوك

ويبعث على العلم. وهو رجاء الله والدار الآخرة. ما معناه؟ يعني الآية للاخلاق عند اهل الكفر - [01:10:36](#)

اولاً ليس لها ضابط بل يرجعون الى عقولهم الفاسدة واوائهم المتغيرة. وايضاً اذا تحلو بالاخلاق الحسنة فملية تحلون بها رجاء الله

والدار الآخرة. اما نحن عندما نتصل بهذه الاخلاق نرجو وجه الله ونرجو ثواب ثوابه سبحانه وتعالى. وجود - [01:10:53](#)

قدوة العملية وهي من اساس التربية الخلقية. وقد تمثل ذلك باوفى معانيه في رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وانك

لعلى خلق عظيم فالاخلاق التي نسمع عنها في القرآن والسنة كانت موجودة. في شخص النبي كانت موجودة في شخص الصحابة

رضي الله عنهم - [01:11:14](#)

حتى لا يأتي احد ويقول نحن لا نستطيع ان نتصف بهذه الاخلاق. لانها صعبة. بل هناك من اتصف بها. لقد اولى المنهاج النبوي الكريم

المستمد من كتاب رب العالمين ان الاخلاق اهمية كبيرة. اعطاء اهمية كبيرة. وحث على التمسك بفضائلها بمختلف الاساليب. وحذر من

ارتكاب مغذورها بشتى الطرق - [01:11:33](#)

ونظرة القرآن الى الاخلاق منبثقة من نظره الى الكون والحياة. منبثقة اي متفرعة. الكون والحياة والانسان فاذا كانت العقائد تشكل

اركان الصرح الاسلامي فان التشريعات تكون تكون تقسيمات حجرات وممراته ومداخله والاخلاق تضي - [01:11:53](#)

اي تعطي البهاء والجمال والرونق. الرنق مثل البهاء والجمال والجمال على السطح المكتمل. هو شبه هذا الاسلام بالبيت بالقصر

الاساس الاعمدة هي هي العقيدة الحجرات وباقي الخصم هو الشرائع الجمال والزينة هو الاخلاق - [01:12:13](#)

وتصغى الصبغة الربانية المتميزة واذا كانت العقيدة الاسلامية تشكل جذور الدوحة الاسلامية الدوحة الشجرة يعني. وجذعها فان

الشريعة تمثل اوصاناً وتشعباتها والاخلاق تكون ثمارها اليانعة وظلالها الوارفة ومنظرها البهيج النظير. يعني هذا كله هذه تشبيهات -

[01:12:35](#)

لقد استخدم المنهاج النبوي اساليب التأثير والاستجابة والالتزام في تربية للصحابة لكي يحول الخلق من دائرة النظريات الى صميم

الواقع التنفيذي والعمل التطبيقي وسواء كانت اعتقادية كمراقبة الله تعالى. ورجاء ورجاء الآخرة او عبادية كالشعائر التي تعمل على -

[01:12:55](#)

تربية الضمائر وصقل الايرادات وتزكية النفوس. ومع تطور الدعوة الاسلامية والوصول الى الدولة اصبحت هناك حوافز الزامية تأتي

من خارج النفس متمثلة في التشريع الذي وضع لحماية القيم الخلقية كشرائع الحدود والقصاص التي تحمي الفرد والمجتمع من

ردائل البغي على الغير بالقتل او السرقة - [01:13:17](#)

او انتهاك الاعراض بالزنا والقذف او البغي على النفس واهدار العقل بالخمير والمسكرات المختلفة. وماذا يريد ان يقول يعني يريد ان

يقول ان الشريعة لم تترك الاخلاق خلاصة الكلام لم تترك الاخلاق فقط لاجل ارادة وجه الله والدار الآخرة. انما هذا باب من الابواب.

بعض الناس لا يخاف الله - [01:13:41](#)

فالشريعة جاءت له عقوبات. حتى يلتزم بهذه الاخلاق. مثل شرائع الحدود والقصاص الى اخره ايضاً سلطة المجتمع التي تقوم على

اساس ما اوجبه. نعم؟ كلمتان. حوافز اه حوافز فيزي التزامية. حواء - [01:14:03](#)

الحوافز زي ما هو حافز. والحافز هو الدافع. الزامية يعني تلزمك تجعلك تلتزم بما امرك الله به. لا لا تخالف ما امرك الله به من اخلاق.

في الحدود يعني صديق صميم شيماء واقع. نعم؟ صميم الواقع. صميم الواقع صلمي الواقع اي من نفس الواقع.

من نفس الواقع. كيف - [01:14:21](#)

نعم؟ نعم. تشكيل الورقة. نعم الذي وضع لحماية القيم الخلقية كشرائع الحدود والقصاص التي تحمل فرد والمجتمع من ردائل البغي على الغير بالقتل او السرقة او انتهاك الاعراض بالزنا والقذف وينبغي على النفس. واهدأ العقل بالخمور والمفسدات المختلفة. سلطة المجتمع - [01:14:47](#)

التي تقوم على اساس ما اوجبه الله تعالى من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناصح بين المؤمنين. ومسئولية بعضهم على بعض. وقد جعل الله تعالى هذه المسؤولية قرينا قليلة الزكاة والصلاة وطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وبعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [01:15:10](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم بل جعلها المقوم الاصيل لخيرية هذه الامة كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون - [01:15:30](#)

هم الفاسقون. وقد ظهرت هذه السلطة اثرها في الفترة المدنية سلطة الدولة التي وجب قيامها واقامت على اساس اخلاقية وطيدة اي قوية ولزمها ان تقوم على رعاية هذه الاخلاق وبثها في سائر افرادها ومؤسساتها - [01:15:55](#)

وتجعلها من مهام وجودهم ومبرراته وبذلك اجتمع للخلق الاسلامي اطراف الكمال كله. واصبح للمجتمع الاخلاقي نظام واقعي مثالي. بسبب الالتزام بالمنهج الرباني هذه بعض الخطوط في البناء العقائدي والروحي والاخلاقي في الفترة المكية - [01:16:13](#)

ولقد اتت هذه التربية اكملها اي ثمارها فوائدها فقد كان ما يزيد عن العشرين من الصحابة الكرام من الخمسين الاوائل السابقين للاسلام يمارسون مسئوليات قيادية بعد توسع الدعوة وانطلاقي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته. واصبحوا القادة كبار الامة. وعشرون اخرون معظمهم استشهدوا. او ماتوا على عهد - [01:16:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء اول خمسين اسلموا يعني. فكان في الرعي الاول اعظم شخصيات الامة على الاطلاق. الجن؟ الجيل الجيل. كان فيه تسعة من العشرة المبشرين بالجنة. هم افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:55](#)

لماذا قال التسعة العاشر عمر بن الخطاب عمر اصلا بعد ست سنوات. مم. كما سيأتي هم افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم نماذج اسهمت في صناعة الحضارة العظيمة بتضحياتهم الجسيمة - [01:17:14](#)

شعبان ابن ياسر ابن عبدالله ابن مسعود وابي ذر وجعفر ابن ابي طالب وغيرهم رضي الله عنهم. وكان من هذا الرعي اعظم نساء الامة خديجة رضي الله عنها ونماذج اخرى مثل ام الفضل بنت الحارث - [01:17:35](#)

نعم؟ من هي ام الفضل؟ ام ابن عباس زوجة العباس واسماء ذات النطاقين واسماء بنت عميس وغيرهم. لقد للرعي الاول اكبر قدر من التربية العقدية. اسماء بنت عمي زوجة ابي بكر - [01:17:48](#)

لقد اتيح للرعي الاول اكبر قدر من التربية العقدية والروحية والعقلية والاخلاقية على يد مربي البشرية الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم. فكانوا هم حداة الركب. الحداة يبقى قائدون قائدون للركب قائدون ركب الاسلام. وهداة الامة فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزكيهم ويربيهم ويلقيهم من اوضار الجاهلية. اي من - [01:18:05](#)

اخي الجاهلي. فاذا كان السعيد الذي فاز بفضل الصحبة من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة في حياته وامن به. فكيف بمن كان الوثيقة اليومية له. يا الله! ما اعظم هذا الفضل - [01:18:29](#)

فكيف بمكان الرفيق اليومي له ويتلقى منه ويعقب من نوره ويتغذى من كلامه ويتربى على عينه صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث الجهر بالدعوة واساليب المشركون في محاربتها المبحث الاول الجهر بالدعوة. هذا المبحث يعني رجوع مرة اخرى للكلام على ترتيب احداث السيرة - [01:18:43](#)

المباحث السابقة كانت مباحث اعتراضية هكذا. في التربية الخلقية والروحية والعقدية. الجهر بالدعوة. بعد الاعداد العظيم الذي قام به النبي صلى الله عليه وسلم لتلبية اصحابه وبناء الجماعة المسلمة المنظمة الاولى على اساس عقدية وتعبدية وخلقية رفيعة المستوى. حان موعد اعلان - [01:19:03](#)

الدعوة بنزول قول الله تعالى وانذر عشيرتک الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون فجمع قبيلته وعشيرته ودعاهم علانية الى الايمان بلاه واحد وخوفه من العذاب الشديد ان عصوه وامرهم بانقاذ انفسهم من النار وبين لهم مسئولية - 01:19:23

لكل انسان عن نفسه. انقذوا انفسكم من النار. سيأتي هذا الحديث. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فھر يا بني علي لبطول قريش. حتى اجتمعوا. فجعل الرجل اذا لم يستطع ان - 01:19:43

يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال صلى الله عليه وسلم ارايتكم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغيروا عليكم لو كان لو قلت لكم هناك جيش يريد ان يهجم عليكم. اكنتم مصدقيه؟ قالوا نعم. ما جربنا عليك الا صداقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال - 01:20:03

ابو لهب تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا؟ فنزلت تبث يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ما له ومكسب في الصحيحين. تبث اي خسرت. تبا لك خسارة لك. وفي رواية ناداهم بطنا بطنا. ويقول لكل بطن - 01:20:23

انقذوا انفسكم من النار. ثم قال يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير اني ان لكم رحما سابلها ببلاد ابل وببالي ببلاها اي اصلها بما تستحق. من بل لا يبل بل بالماء. ابلها ببالي بلال بالضبط - 01:20:45

معناها ماذا اصلها؟ بما تستحق. فهمت؟ من قال لها نفس اليوم يعني؟ لا لا. نفس اليوم في نفس المكان ويعني يناديهم بطنا بطنا يعني البطن جزء من القبيلة بني عدي بني ها؟ يناديهم ويدعوهم نعم ينادي قبيلة اخرى تأتي - 01:21:05

لا لا لا يناديهم بطنا بطا يا بني فلان يا بني فلان. هم. ثم قال هذا الكلام. غير ان لكم رحما ساظله ببلائي. وهذا التقريب الشيخ كان بعد كم من بداية البعثة؟ ثلاث سنوات - 01:21:23

بعد ثلاث سنوات. كان القرشيون واقعيين عمليين. فلما رأوا محمدا صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الامين قد وقف على جبل يرى ما امامه وينظر الى ما وراءه وهم ما ما يرون الا ما هو امامهم فهداهم انصافهم وذكاؤهم - 01:21:36

الى تصديقه فقالوا نعم. ما معنى؟ يعني لو ان خيرا خلف هذا الجبل هو فوق الجبل. لقلت لكم هناك جيش خلف هذا الجبل يريد ان يهجم عليكم ست صديقوني قالوا نعم. نصدقه. مع انهم لا يرون ما خلف الجبل. نعم. ولما تمت هذه المرحلة الطبيعية البدائية وتحققت شهادة - 01:21:56

مستمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني نادرا لكم بين يدي اعداء شديد. يعني وجه التشبيه يعني مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يخبرهم ان شيء لا ترونه؟ تؤمنون به؟ تؤمنون به. فلماذا لا تؤمنون بما اقول لكم اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد؟ ولما - 01:22:16

تمت هذه المرحلة الطبيعية البدائية وتحققت شهادة المستمعين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وكان كذلك تعريفا بمقام النبوة. وما ينفرد به من علم من حقائق الغيبية والعلوم الوهبية التي وهبها الله له. وموعظة وانذارا في - 01:22:37

حكمة وبلاغة لا نظير لهما في تاريخ الديانات والنبوات. فلم تكن طريق اقصر من هذا الطريق ولا اسلوب اوضح من هذا الاسلوب فسكت القول ولكن ابا لهب قال تبا لك سائر اليوم اما دعوتنا الا لهذا؟ وبهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:57

كما وضع للامة اسس الاعلام فقد اختار مكانا عاليا وهو الجبل. تعرفون الاعلام الاخبار يعني ليقف عليه وينادي على جميع الناس فيصل صوته الى الجميع. وهذا ما تفعله محطات الارسل في عصرنا الحديث - 01:23:14

الفاز المذيع لتزيد من عملية الانتشار الازاعي. ثم اختار لدعوته الاساس المتينة لبني عليه كلامه. وهو الصدق وبهذا يكون قد علم رجال الاعلام والدعوة ان الاتصال الناس بهدف اعلامهم او دعوتهم يجب ان يعتمدوا بصفة اساسية على الثقة التامة بين المرسل والمستقبل - 01:23:29

وبين مصدر الرسالة والجمهور الذي تلقى الرسالة. كما ان المضمون او المحتوى يجب ان يكون صادقا لا كذب فيه. يعني لا يجوز ان تجلب حتى ان كانت الغاية دعوة الناس. لان هذا يضر اكثر مما ينفع. لا ينفع مثلا في وقت القتال مع - [01:23:52](#)

الكفار ان تنشر الاخبار الكاذبة. تقول المجاهدون اسر رئيس المارينز الامريكي. مثلا وهذا نعم هذا يضر اكثر مما ينفع من الطبيعي ان يبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم دعوته العلنية بانذار عشيرة الاقربين - [01:24:12](#)

اذ ان مكة بلد توغلت فيه الروح القبلية توغلت يعني ماذا؟ قويت فبدأ بالدعوة فبدء الدعوة بالعشيرة قد يعين على نصرته لو هم اسلموا اولاً سينصرونه وتأيدوا وحمائتي كما ان القيام بالدعوة في مكة لابد ان يكون له اثر خاص لما لهذا البلد من مركز ديني خطير فجلبها الى حظيرة الاسلام لابد ان يكون له - [01:24:38](#)

كبير على بقية القبائل. لهم اسلموا هذا سيكون له تأثير كبير على باقي القبائل لان الاسلام كما يتجلى من القرآن الكريم اتخذ الدعوة في قريش خطوة اولى لتحقيق رسالته العالمية - [01:25:06](#)

الوفود العالمية ليس العالية فقد جاءت الايات المكية تبين علمية الدعوة قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وما ارسلناك الا كافة - [01:25:24](#)

ونذيراً ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وجاءت مرحلة اخرى بعدها فاصبح يدعو فيها كل من يتلقى كل من يلتقي به من الناس على اختلاف قبائلهم. وبلدانهم ويتبع الناس في انديتهم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يذهب الى اماكن اجتماعية - [01:25:40](#)

ومجامعهم ومحافلهم وفي المواسم ومواقف الحج. ويدعو من لقيه من حر وعبد وقوي وضعيف وغني وفقير حتى نزول قوله تعالى اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين. الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون - [01:26:01](#)

وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. شيخ نعم. هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب يعني الى اماكن اجتماعهم يعني مثل ما مثلا اليوم هل ينبغي لنا ان نخرج مثلا في شوارع نعرف - [01:26:21](#)

من ينتسب الانسان في الضلال او في محرم او او لازم ندعوهم التواصل الاجتماعي. لأ طبعاً بدون شك ينبغي اذا لا ننكر على التبليغ مثلا. كيف ننكر عليه؟ هذا عمل من افضل الاعمال. نعم. كيف ننكر عليهم بهذا العمل - [01:26:41](#)

ان قاموا بما لم يقيم به غيرهم انما ينكر عليهم بعض المخالفات. لكن فعلهم هذا من افضل الاعمال. هم. الشيخ الشنقيطي يذكر شنتطي المعاصرة يذكر قصة انه كان كل يوم يذهب الى صلاة الفجر - [01:26:59](#)

ويمروا على جماعة من الشباب جالسين يلعبون فلا يلتفت اليهم ولا يقول لهم تعالوا الى الصلاة. فمرة وقف ودعاهم وكلمهم. واعطاهم موعظة بليغة. فتأثر جدا. وقال له واحد منهم اسمح لي ان اقول انك حمار. قال ولماذا؟ قال لك ان تمر علينا كل يوم ولا تكلمنا. وقال الذي قال لي انت حمار ومعنا في الدرس الان. هم - [01:27:17](#)

البعض يسأل انت ممكن لو كلمته كلمة تظن انه بعيد جدا عن يديه ويهتدي يعني. وهذا موجود؟ اه. لكن للاسف نحن مقصرون جدا يعني. للاسف قال ويدعو من لقيه من حر وعبد وقوي وضعيف وغني وفقير حتى انظر يدعو من لقيه. لم - [01:27:41](#)

النبي احدا تخيل انت هكذا سيأتي معنا. لذلك سنتعلم كثيرا جدا من احداث السيرة في كل جوانب الدين. باب الدعوة باب العقيدة باب الاخلاق باب سياسة شرعية كان يأتي في مواسم الحج. ويذهب الى الخيانة. يذهب الى خيمة خيمة. لا ييأس - [01:28:05](#)

يكلم خيمة فيردون عليه ردا قبيحا فلا ييأس ان يذهب الى غيره. نعم لما ذهب الى الطائف مكان بعيد فاغروا به سفاهم وضربوه عليه الصلاة والسلام. كيف كان حرصه وصبره على الدعوة؟ كان حرصا عجيبا لا ييأس من احد. بل النبات - [01:28:25](#)

العقبة الثانية ستأتي معنا فيها انه لما ذهب يدعو بعض الناس بعث الرقبة الثانية هي والاولى بعث العقبة الاولى والثانية هي سبب في قيام الدولة لولا هاتين باعنتين مقامة الدولة اصلا - [01:28:45](#)

لانه عرض نفسه على على القبائل في موسم الحج فلم يجبه احد. فرأى جماعة من الشباب اثنى عشر شابا جالسين كذا في مكانه. فقصدهم فكلهم هم كانوا هؤلاء الانصار الذين اسلموا. وقامت بهم الدعوة بعد ذلك. كان يقول خلاص يعني انا زهبت الى كل كل الخيام وكلهم لم يستجيبوا خلاص يعني - [01:29:00](#)

قال انه لا سيسلمون والان لم يسلموا. فكان حرصه عليه الصلاة والسلام على دعوة كل من يلقاه من اعظم اسباب انتشار الدين. نعم ويدعو من لقيه من حر وعبد وقوي وضعيف وغني وفقير حتى نزول قوله تعالى - [01:29:20](#)

ضع بما تؤمر معنى اصعد معنى اصبع بالضبط. كلمة واحدة. شقة. لا هنا معناها اجهاض. اجهاض. اجهر لماذا سمي الجهل طبعا لان الجهر بالدعوة سيجعل الناس فريقين. مؤمنون وكافرون. هم. بينهما صبع كما ان الصدع الصدع والشق - [01:29:40](#)

الارض. الصدق هو والسماء والارض ذات الصبر. ارض ذات الشق. عندما تجهر ماذا سيحدث سيتميز الناس الى المؤمنين وكافرين. فاصدع بما تؤمر وعندما تصدع هناك مشركون سيستهزئون بك. صح؟ اعرض عنه اتركه. واعرض عن المشركين. انا كفيناك - [01:30:13](#)

المستهزئين اذا استهزأوا بك الله سيحفظك منهم. الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون هذا تهديد لهم. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون يقول انك كاذب انك شاعر انك مجنون. لا شك ان انسان بشر. الانسان بشر. عندما يتهم بهذه الاتهامات لا شك انه صديق - [01:30:39](#)

المصادر بذلك. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. بعدها ثلاث صلوات او ادي الاية اول اية في الجهر بالدعوة. بعد ثلاث سنوات هذه اية سورة الفجر وهي المكية. تمام؟ بعد قولي ايها المدثر. فانذر - [01:31:02](#)

نعم؟ وانزل عشيرتك الاقربين. هذا في نفس السورة. سورة الحجر. نفس السورة قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين في نفس السورة. سورة الحجر. فهمت؟ كلاهما بكيا. الايات كلها مكية يعني نفس الصور نفس السياق. هناك كتاب يشرح تسميتي - [01:31:19](#)

بمناسبة الصور. البقاعي البقاعي دلوقتي اسمه نظم الدرر. وتجد هذا في المحرر ايضا التفسير المحرم التفسير الجديد موجود في مقدمات الصورة سبب التسمية. طيب قال نتيجة لهذا الصدا ما في اي فستع بما تؤمر. نعم. لا اله الا الله. كانت النتيجة لهذا الصدع - [01:31:49](#)

هي الصد والاعراض والسخرية والايذاء والتكذيب والكيد المدبر المدروس وقد اشتد الصراع بين النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وبين شيوخ الوثنية وزعمائها. واصبح الناس في مكة يتناقلون اخبار ذلك الصراع - [01:32:25](#)

في كل مكان وكان هذا في حد ذاته مكسبا عظيما للدعوة ساهم فيه اشد والد عدائها ممن كان يشيع في القبائل قالت السوء عنها وليس كل الناس يسلمون بدعاوى زعماء الكفر والشرك. ما معنى هذا الكلام - [01:32:41](#)

من يعبد الاصنام واولى. المشركون ماذا فعلوا شوهوا صورة الدعوة. ظلوا يتكلمون عن النبي والمسلمين انهم اربابيون. عندهم سلاح في المستشفى. اه. ويريدون ان يقتلوا الناس ويتخذون المدنيين دروع بشرية. يذبحون. ها؟ اتهموهم باتهامات كثيرة. اتهموهم باتهامات كثيرة. وليس كل الناس - [01:32:59](#)

يسلمون بدعاوى زعماء الكفر والشرك ليس كل الناس يصدقون. يصدقون هذه الاشاعات. كما هو الحال الان يعني كثير من الكفار عرفوا انكم تقولوا اسرائيل كله كذب يعني. ضد المجاهدين نعم - [01:33:27](#)

فهو يقول اصبح الكفار في الحقيقة من اهم وسائل نشر الدعوة. كيف هذا؟ كلما كلموا الناس عن ضد الدعوة الناس احبوا ان يعرفوا ما هذه الدعوة يعني. كما حدث سيأتي معنا مثلا بمواقف كثيرة مثل هذا. ان قريشا كان كلما اتى واحد - [01:33:45](#)

من خارج مكة الى مكة اول ما يرونه يقول لهم ده انا رجل مجنون اسمه محمد يكاد تسمعه. فادي داعية فقالوا هذا لمن للطفيل ابن عمرو. فقال والطفيل ابن عمرو فوضعت في اذني قطما. قطن. حتى لا يسمعه. عليه - [01:34:05](#)

والسلام. ثم قال في نفسه فقلت في نفسي اني رجل عاقل افهم الكلام. ماذا الذي افعله يعني؟ فسمع النبي فاسلم مباشرته نعم! لو انهم لم يقولوا له هذا ممكن كان يدخل مكة ويمشي ولا يقابل النبي اصلا يعني - [01:34:25](#)

فاندأنا كما نقول في المثل الممنوع مرغوب. تليفون الممنوع مرغوب هذا الممنوع برضه. عندما تقول لوالدك مثلا هناك طعام في الثلاجة لا تأكله ابدا ولا تقترب منه سيذهب يفتح ويأكل. نعم - [01:34:43](#)

مرغوب. طيب؟ مرغوب كانت الوسيلة الاعلامية في ذلك نعم. يعني هل يصح ان تتخذ هذه علامة مثلا؟ على دليل ان يعني كلما مثلا

منهم ان كلما هم اقرب من الحق مثلاً؟ لا لا يلزم ما هو اهل السنة يحذرون - [01:34:59](#)

من اهل البدع وما على بطل. طب هانزل. كانت الوسيلة الاعلامية في ذلك العصر لكن نقول من من كان يحذر من اهله لا لو كان الذي يحذر عبده الله. من اهل الباطل؟ لا. اه بالضبط. لان اهل الباطل لن يحذروا الا من اهل الحق - [01:35:24](#)

اين اين هذا؟ بين الشيوخ الوثنية اه زعمائها الرؤساء الوثنية. كانت الوسيلة الاعلامية في ذلك العصر تناقل الناس للاخبار مشافهة وسمع القاضي والداني بنبو النبي صلى الله عليه وسلم وصار هذا الحدث العظيم حديث الناس في المجالس. ونوادي القبائل وفي بيوت الناس. مسألة البعثة والرسالة ان هناك رجل يقول انه نبي - [01:35:44](#)

طيب اهم اعتراضات المشركين الان سيأتي بمبحث مهم. يقول تكاد الرجل يعني بذل جهدا عظيما في هذا الكتاب. اهم اعتراضات المشركين كان اهم اعتراضات زعماء الشرك موجهة نحو وحدانية الله تعالى والايمان باليوم الآخر ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم - [01:36:21](#)

الذي انزل عليه من رب العالمين. اذا كم اعتراض؟ اربعة نعم الشرك الطعن في البعث النبوة القرآن. فيما يلي تفصيل لهذه الاعتراضات والرد عليها. وادي هذا هذا مبحث واحدة الفت فيه كتب - [01:36:48](#)

ومبحث ماذا؟ اصول الجدل في القرآن. الكتب اللي فات في هذا موضوع الجدل في القرآن ونلفت فيه كتب كثيرة. كيف القرآن كان يرد على الشبهات؟ الاشراك بالله. لم يكن كفار - [01:37:07](#)

ينكرون ان الله خلقهم وخلق كل شيء. قال تعالى ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لكنهم كانوا يعبدون الاصنام. ويزعمون انها تقرهم الى الله تعالى. قال تعالى - [01:37:17](#)
الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب - [01:37:35](#)

وقد انتقلت عبادة الاصنام اليهم من الامم المجاورة لهم. ولهذا قابلوا الدعوة التوحيد باعظم انكار واشد استغراب. قال تعالى وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال هذا ساحر كذاب. اجعل الالية الهه واحدا؟ ان هذا لشئ عجاب - [01:37:56](#)

انطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الياتكم ان هذا لشئ يراد. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق. ولم يكن تصورهم لله تعالى ولعلاقته بخلقه صحيحا. اذ كانوا يزعمون ان لله تعالى صاحبة من الجن - [01:38:36](#)

ولدت الملائكة وان الملائكة بنات الله. كانت الايات تنزل مبينة ان الله عز وجل خلق الجن والملائكة كما خلق انسانة وانه لم يتخذ ولدا ولم تكن له صاحبة. قال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقهم - [01:38:56](#)

وله بانين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يشركون. عما يصفون. بديع السماوات والارض ان اقول له ولد ولم تكن له له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. ومبينة ان الجن يقررون لله - [01:39:16](#)

العبودية ويمكنون ان يكون بينهم وبينه علاقة نسب. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. عليكم السلام يا محمد كيف حالكم؟ وجعلوا بينه وبين بين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. ومطالبة المشركين باتباع الحق. ومطالبة المشركين باتباع - [01:39:36](#)

الحق وعدم القول بالظنون والالوهام ان الذين لا يؤمنون بالاخرة لا يسمون الملائكة تسمية انثى لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا. وموضحة انه لا يعقل ان يمنح الله المشركين - [01:39:56](#)

البنين ويخص نفسه بالبنات. وهن ادنى قيمة في رأيهم من البنين. افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما. ومحملة المشركين مسؤولية اقوالهم التي لا تقوم على دليل. وجعلوا - [01:40:16](#)

ملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. يسألون عن دليلهم انهم كانوا يقولون ان الله سبحانه وتعالى عنده صاحبة من الجن وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [01:40:37](#)

شهدوا خلقه ستكتب شهادتهم ويسألون. قال الملائكة هم بنات الله لا ولكنه ذكر انه كانوا يعتقدون الاعتقاد كان عندهم في الجاهلية. هذا كان اعتقادا عندهم في الجاهلية كانوا يعتقدون هذا - [01:41:02](#)

نكتفي بهذا ان شاء الله - 01:41:17